المجلد العاشر من صحيح البخاري

١٣ ص من عشر

المجلد العاشر من صحيح البخاري

من أول باب من أصاب ذنباً إلى آخر الكتاب

مرعزه

ص

عائشة بخاري
سبتي

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع ودعى
أكرمه الله تعالى بالرضا والحسنى حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب من أصاب ذنبا دون الحد

فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء
مستفتيا . قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن جريج ولم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم الذي
جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي . وفيه
عن أبي عثمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان
فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة
قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم
ستين مسكينا . وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد
الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله

ابن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان
قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق
حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا أدري ما هو إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال
خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام
قال فكلوه . قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين قوله أطعم أهلك .

باب إذا أقر بالحد

ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه . حدثنا عبد القدوس
ابن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى
حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله
إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت

الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت
حداً فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم
قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك ٥

باب هل يقول الامام

للمقر لعلك لمست أو غمزت ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم
عن عكرمة عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم
قال (له) لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال
أنكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك أمر برجمه ٥

باب سؤال الامام

للمقر هل أحصنت ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب

عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله
إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى
لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله
إني زنيت فأعرض عنه فتنحى لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال
هل أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه ٥
بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه ٥

باب

الاعتراف بالزنا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع

أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقال أنشدك الله إلا ما قضيت بيننا بكتاب الله
فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله
وأذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا
من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام
وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة
والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد
يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها
فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل فأخبروني أن على
ابني الرجم فقال أشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما
سكت ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين

صح بينكم

الشك

عن الزهري

عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت
أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في
كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم
حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحمل
أو الاعتراف قال سفين كذا حفظت ألا وقد رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ٥

رضي الله عنهما

صح الحبل

باب

رجم الحبلى في الزنا إذا أحصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله وهو بمنى عند
عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن

أصل

أصل وهو

فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المو[منين]
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله
ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم
قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء
الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت
يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا
أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا
يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس
فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها
على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك
أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة

(هامش: يغصبوهم — ثم — قربك — يطيرها — أم — أقوم)

في

في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين
زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا
إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن
خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف
فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس
عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي
أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها
فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله تعالى بعث محمدا عليه
السلام بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم
فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هامش: بالرواح — فيما)

ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قايل
والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من احصن اذا زنى
من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم
فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا
عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني
كما اطري النصارى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله
ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة
وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها
وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع
رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي

قد

اصل منكم عن اصل

بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله تعالى
نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع
المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى
اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا
منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين
تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار
فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم
فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل
بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت
ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة
الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من

خيرنا

الا

حدث معاشر

قومكم فاذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وان يحضنونا
من الامر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة
أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه
بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت
أن أغضبه فتكلم أبو بكر وكان هو أحلم مني وأوقر والله ما
ترك من كلمة أعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها
أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم
له أهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم
أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين
الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة
بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان
والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم أحب الي
من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم الا أن تسول الي نفسي

[هامش: أن يحتضنونا قاله أبو عبيد — أردت — أعصيه — هو — إلي]

عند

عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الانصار أنا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال
قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من
مبايعة أبي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن
يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى
وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة
من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا

[هامش: تابعناهم — فسادا]

باب

البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية
أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم
ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة في إقامة الحد ٥

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز حدثنا ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن
جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن
الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام وبإقامة

الحد

الحد عليه

٨

باب

نفي أهل المعاصي والمخنثين ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا
هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
أخرجوهم من بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج عمر فلانا ٥

باب

من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائبا عنه ٥

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله
اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله
بكتاب الله إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فأخبروني
أن على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت

رضي الله عنهما

رضي الله عنه

أهل العلم فزعموا أن ما على ابني جلد ماية وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها ٥

باب قول الله تعالى

إلى قوله وإن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم الآية

ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم

أخلاء

مسافحات زواني

غير مسافحات زواني

باب إذا زنت الأمة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن

شهاب

شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة ٥

رضي الله عنهما صح

اجلدوها إذا

باب

لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ٥ تابعه إسماعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال
رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعده قال
لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي
وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول
أصح ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال إن اليهود جاؤوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن
سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها
فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها

حدثنا بعد

رضي الله عنهما

فقال

فقال له عبد الله ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا
صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

بن سلام

يجنأ

باب

إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس
هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما
أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما
أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن
أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك
والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم

وائذن

فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت أهل العلم
فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على
امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي
أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت ارجمها فاعترفت فرجمها ٥

وجاريتك

وجهها

باب

من أدب أهله أو غيره دون السلطان ۝ وقال أبو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فأراد أحد أن يمر
بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد ۝
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست

رضي الله عنه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني
وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم ٥
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي
الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه ٥

التحول

لكزه ووكزه واحد

باب

من رأى مع امرأته رجلا فقتله ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه

أصل النبي

والله أغير مني

باب

ما جاء في التعريض. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن
امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال
فأنى كان ذلك ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال
فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه
عرق ٥

باب

كم التعزير والأدب. حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله
عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي
بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا
فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله. حدثنا

رضي الله عنه

رضي الله عنه

عمرو

عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم
حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله ٥
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا
حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ جاء عبد الرحمن
ابن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال
حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق
عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله. حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة
أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
فقال له رجل من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني

ثم قال

لا يجلد

رضي الله عنه

اصل رجال

ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حين أبوا ٥ تابعه شعيب ويحيى بن سعيد
ويونس عن الزهري ٥ وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما
جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم ٥

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني
عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم
لله ٥

باب

أمر بهم

رضي الله عنها

من اظهر

من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل
ابن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة فرق
بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت ذاك
من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا
كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد
عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد
الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
ابن عباس قال ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني

من حديث

التلاعن

رضي الله عنهما

فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل
من قومه يشكو أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما
ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند
أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده
عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن
عباس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير
بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام
السوء

النبي أصل في المجلس

باب

رمي المحصنات. والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا

الآية

وأولئك

وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
فإن الله غفور رحيم. إن الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا الآية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور
بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

باب

قذف العبيد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت

رضي الله عنهم

أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو
بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال

باب

هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد
فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن
لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن
ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنا بامرأته فافتديت منه
بمائة شاة وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني
أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم

فقال

فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة
والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا
أنيس اغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله
قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن
تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك
أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك
فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية

حدثنا علي قال حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما ٭ حدثنا أحمد بن يعقوب أخبرنا إسحاق بن سعيد
قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات
الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام
بغير حله ٭ حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول ما يقضى بين الناس في الدماء ٭ حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء
ابن يزيد أن عبيد الله بن عدي بن الخيار حدثه أن المقداد
ابن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله أرأيت

ان

إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله آقتله بعد أن قالها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح
إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها آقتله قال لا تقتله
فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل
أن يقول كلمته التي قال ٭ وقال حبيب بن أبي عمرة عن
سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد
إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر
إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة ٥

باب

قول الله تعالى ومن أحياها ٭ قال ابن عباس من حرم قتلها
إلا بحق حيي الناس منه جميعا ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلما إلا كان
على ابن آدم الأول كفل من دمها حدثنا الوليد
حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه أنه سمع
عبد الله بن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ه
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق

الوالدين

أبو الوليد — قال أبو ذر هو واقد بن عبد الله والصواب واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر — كفارا — في — قال النبي

الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا
شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق
الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا إسحاق بن منصور
أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن أبي بكر
سمع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
وحدثني عمرو وهو ابن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن ابن
أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر
الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول
الزور أو قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة
أخبرنا هشيم أخبرنا حصين حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة
ابن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت
أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال

حدثنا — رضي الله عنهم — حدثنا — هو عبيد الله — حدثنا — رضي الله عنهما — قال

لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري فطعنته برمحي حتى
قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت
يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد أن قال
لا إله إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن
أسلمت قبل ذلك اليوم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة
ابن الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا
نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء
ذلك إلى الله • حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

ان — ما — حدثنا — رضي الله عنه — نقضي — ننهب — فالجنة — رضي الله عنهما

حم

حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس
قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين
تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقائل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه ٥

باب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له
من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ٥

هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام — بسيفهما — القاتل — الآية — إلى قوله عذاب أليم — إلى قوله عذاب أليم

باب

سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل هذا بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة

[هامش: باب سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود — أفلان أفلان — به]

باب

إذا قتل بحجر أو بعصا ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها

[هامش: ابن سلام — قال]

في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين ٥

باب

قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة ٥

[هامش: الآية إلى آخره — للجماعة — والمفارق لدينه]

باب

من أقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن

جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهودياً قتل
جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن
لا ثم قال الثانية فأشارت أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت
برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين ٥

باب

من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة
قتلوا رجلاً وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى
حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت
خزاعة رجلاً من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي

ولا تحل لأحد من بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط
ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى
وإما أن يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب
لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي
شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر
فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا الإذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال
بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل
القتيل ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل
قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة
كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له

هو الإمام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري رضي الله عنه

رضي الله عنهما

من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان

باب

من طلب دم امرئ بغير حق. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الرجال إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب

العفو في الخطاء بعد الموت. حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس

يا عباد الله

يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب

قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما

باب

إذا أقر بالقتل مرة قتل به. حدثنا إسحاق أخبرنا حبان حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن

يهوديًّا رضّ رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان
أفلان حتى سُمّي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر
به النبي صلى الله عليه وسلم فرضّ رأسه بالحجارة وقد قال همّام
بحجرين ٥

باب

قتل الرجل بالمرأة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم قتل يهوديًّا بجارية قتلها على أوضاح لها ٥

رضي الله عنه

باب

القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات ٥
وقال أهل العلم يُقتل الرجل بالمرأة ٥ ويُذكر عن عمر
تُقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من
الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبرهيم وأبو الزناد عن
أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قال أبو ذر كذا وقع الصواب الربيع وأنها هي ابنة النضر بن أنس

القصاص

القصاص ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنا
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدّوني فقلنا كراهية
المريض الدواء فلما أفاق قال لا يبقى منكم أحد إلا لُدّ غير العباس فإنه لم
يشهدكم

رضي الله عنها

أصل للدواء

باب

من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا
هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون يوم القيامة وبإسناده لو اطلع في بيتك
أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان
عليك من جناح ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا
اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدّد إليه
مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك ٥

حذفته ح

قال بعض العلماء في نسخة الحذف بالحاء المهملة وللقابسي في كتاب الديات بالحاء المهملة وفي نسخة بالخاء المعجمة وهو أصوب وهي رواية الأكثر

فشدّد ح

كذا للأصيلي والحموي بالسين المهملة وعند المستملي وأبي الهيثم فشدد بالمعجمة وهو وهم قاله عياض

باب

إذا مات في الزحام أو قتل • أخبرنا إسحاق بن منصور حدثنا
أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان
يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله •

باب

إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له • حدثنا المكي بن
ابرهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر
من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من

السايق

السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا
أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله
قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله
فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فداك أبي
وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها إن له
لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه •

باب

إذا عض رجلا فوقعت ثناياه • حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران
ابن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت
ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم
أخاه كما يعض الفحل لا دية لك • حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في

غزوة فعضّ رجلٌ فانتزع ثنيّته فأبطلها النبيّ صلى الله عليه وسلم

غزاة

باب

السنّ بالسنّ ۞ حدّثنا الأنصاري حدّثنا حميد عن
أنس أنّ ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبيّ
صلّى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص ۞

رضي الله عنه

باب

دية الأصابع ۞ حدّثنا آدم حدّثنا شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عبّاس عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم قال هذه
وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام ۞ حدّثنا محمد بن
بشّار حدّثنا ابن أبي عديّ عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عبّاس قال سمعت النبيّ صلّى الله عليه وسلم نحوه ۞

باب

إذا أصاب قوم من رجلٍ هل يعاقب أو يقتصّ منهم كلّهم

يعاقبوا

وقال

وقال مطرّف عن الشعبيّ في رجلين شهدا على رجل أنّه سرق
فقطعه عليّ ثمّ جاءا بآخر وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما
وأُخذا بدية الأوّل وقال لو علمت أنّكما تعمّدتما لقطعتكما
وقال لي محمد بن بشّار حدّثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر أنّ غلامًا قُتل غيلةً فقال عمر لو اشترك فيها
أهل صنعاء لقتلتهم ۞ وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه إنّ أربعة
قتلوا صبيًّا فقال عمر مثله ۞ وأقاد أبو بكر وعليّ وابن الزبير
وسويد بن مقرّن من لطمة ۞ وأقاد عمر من ضربة بالدرّة ۞
وأقاد عليّ من ثلاثة أسواط ۞ واقتصّ شريح من سوط وخموش
حدّثنا مسدّد حدّثنا يحيى عن سفيان حدّثنا موسى بن
أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا
رسول الله صلّى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا
أن لا تلدّوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلمّا أفاق قال

أهل وقالا

فيه

رضي الله عنهم

قال

أنهكن

ألم أنهكم أن تلدّوني قال قلنا كراهية المريض للدواء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى أحد منكم إلا
لُدّ وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم ٥

باب القسامة

وقال الأشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك أو يمينه ٥ وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمّره على
البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد
أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى
يوم القيامة ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد
عن بشير بن يسار زعم أن رجلاً من الأنصار يقال له سهل بن
أبي حثمة أخبره أن نفراً من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها
فوجدوا أحدهم قتيلاً وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا

اصل ووجدوا

قالوا

رسول الله

قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلاً فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلاً فقال
الكُبرَ الكُبرَ فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما
لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه بمائة
من إبل الصدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو
بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي حدثنا الحجاج بن أبي عثمان حدثني
أبو رجاء من آل أبي قلابة قال حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد
العزيز أبرز سريره يوماً للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال لهم
ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق
وقد أقادت بها الخلفاء قبلك قال لي ما تقول يا أبا قلابة
ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد
وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل

تأتوني

اصل مائة

محصن بدمشق أنه قد زنا ولم يروه أكنت ترجمه قال لا
قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه قد
سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث
خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنا بعد إحصان
أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم
أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا
أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام
فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله
فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من

أبوالها

قال الإمام الحافظ عياض سمر ضبطناه بالتخفيف عليهما في البخاري بالتشديد والأول أوجه

أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل
في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد
مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة
ابن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا
عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال
هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان
في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر
من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا
بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث
معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله

ذكر النسائي بإسناده إلى أنس رضي الله عنه أن العكليين سملوا أعين الرعاء

دمه

صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى
أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أأنتم قتلتم
هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه
فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون
الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده
قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليفا لهم في الجاهلية فطرق
أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون
من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا
وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم
بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول
فقرنت يده بيده قالوا فانطلقا والخمسون الذين أقسموا حتى

اذا

إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم
الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان
واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات
قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة
ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من
الديوان وسيرهم إلى الشام

باب

من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن
أنس أن رجلا اطلع من جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر
في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله

صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنتظرني لطعنت به
في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن
من قبل البصر. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن
فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

أصل: أن — أصل: عينيك — النظر — رضي الله عنه — مما — الحبة

باب العاقلة.

حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة حدثنا
مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت
عليا هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا
إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة

قلت

قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم
بكافر.

باب

جنين المرأة. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك ح وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل
رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة. حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة
ابن شعبة عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال
المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة
فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به
حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر
نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط

رضي الله عنهم — رضي الله عنه

حس
أأنت

اصل: وقال

فقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت من
يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل هذا ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم
في إملاص المرأة مثله ٥

باب

جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها ٥ حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب

اصل: حدثنا

عن

رضي الله عنه
اصل: فقتلها

عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتتلت
امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في
بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية
جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى أن دية المرأة على عاقلتها ٥

باب

من استعان عبدا أو صبيا ويذكر أن أم سلمة بعثت إلى معلم
الكتاب ابعث إلي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث إلي حرا ٥
حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد
العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥

باب

المعدن جبار والبئر جبار ۵ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس ۵

باب

العجماء جبار ۵ وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من
النفحة ويضمنون من رد العنان ۵ وقال حماد لا تضمن النفحة إلا
أن ينخس إنسان الدابة ۵ وقال شريح لا تضمن ما عاقبت إلا
أن يضربها فتضرب برجلها ۵ وقال الحكم وحماد إذا ساق
المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه ۵ وقال الشعبي
إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها
مترسلا لم يضمن ۵ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد

ابن زياد

ابن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء
عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ۵

باب

إثم من قتل ذميا بغير جرم ۵ حدثنا قيس بن حفص حدثنا
عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما ۵

باب

لا يقتل المسلم بالكافر ۵ حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال
سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما
ليس في القرآن وقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا
إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت

وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب

إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس

يصعقون

يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب

إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمن إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري
وحدثني قيس بن حفص حدثنا إسمعيل بن ابرهيم أخبرنا
سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور
ثلثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥
حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم أخبرنا عبيد الله بن
موسى قال أخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا
قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس
قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو
فيها كاذب ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين

رضي الله عنه

رضي الله عنهما

قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا

عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول
الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ
بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر ٥

باب

حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم ٥ وقال ابن عمر والزهري وابراهيم
تقتل المرتدة ٥ وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله
لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن
الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ٥ وقال
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب

رضي الله عنه

قال العيني العمل يعني بالإساءة الردة

إلى قوله غفور رحيم

يردوكم بعد إيمانكم كافرين ۞ وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا
ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم سبيلا ۞ وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين
وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على
الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع
الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم
يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله ثم إن
ربك من بعدها لغفور رحيم ۞ ولا يزالون يقاتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن
دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝

إلى سبيلا

يرتدد

إلى وأولئك هم الغافلون

إلى قوله

عن

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ۞ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال
حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر
عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما
سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي
بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما
يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت
فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب

أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه
معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل
وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم
ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في
قومتي

مصدرية

باب

قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر
وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل

اصل النبي

اصل رسول الله

الناس

الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد
عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر
والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق
المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو
إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه
الحق

باب

إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن
أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حسب عليكم

اصل بن مالك

أتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا
نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم
حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام
واللعنة فقال يا عايشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر
كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين ومالك بن أنس قالا
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على
أحدكم إنما يقولون سام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني

شقيق

رضي الله عنها

عليكم

رضي الله عنهما

عليكم

شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب

قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق
الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على
المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال
قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب
عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة

رضي الله عنه

وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما
لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة وعطاء
ابن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية
أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة
ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله

أصل حداث

تجوز

إلى

إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها شيء من الدم
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم
من الرمية . باب
من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي
فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل
إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه
قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته
وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم

حدثنا

هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ...

ويحك
أصل
دعني أضرب عنقه

من الرمية ينظر إلى قُذَذِه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيّه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يُسَير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن

اصل في — ثدييه — خير فرقة — فيهم

لا

لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

اصل دعوتهما

باب

ما جاء في المتأولين وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها النبي صلى الله عليه وسلم كذلك

(اصل) قال أبو عبد الله

فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته
بردائه أو بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك
تقرؤها فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرؤها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا إسحاق بن إبراهيم

اصل قلت

اصل قال

أخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى أخبرنا وكيع عن الأعمش
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرنا محمود بن الربيع
سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل منا
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
بلى قال فإنه لا يوافى عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه
النار حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة

عن ابراهيم رضي الله عنهم

ح اصل قال

سمع

ذاك

ألا تقولونه — لا تقولوه — ألا تقولوه

عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية
فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على
الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله
قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج
قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا
على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب الى اهل مكة
بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب
الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا
الكتاب في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى
معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله

هو سعد بن عبيدة ... هذا في الحاشية عندهم

عند ابي ذر حاج بحاء مهملة وجيم قال كذا الرواية عنده والصواب بخاءين معجمتين

اصل رسول الله

اصل صاحبي

علمنا

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت
الكتاب فاتوا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب
عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك
على ما صنعت فقال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا
بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها
عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه
من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا
خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما
يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت
لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

الصحيفة

ما بي

ومن رسوله

هنالك

قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال ابو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ

بلغ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ● وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية ● وقال إن الذين توفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله عفوا غفورا ● وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من فعل ما أمروا به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به ● وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة

ترك ما أمر الله به

وقال

وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ● حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال ابن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش ابن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان

رضي الله عنه

أن يكون الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما وأن يحبَّ المرءَ
لا يحبُّه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يُقذَف
في النار ۝ حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا عبّاد عن
اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني
وإنَّ عمر موثقي على الإسلام ولو أنقضَّ أُحُدٌ مما فعلتم بعثمن
كان محقوقا أن ينقضَّ ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرتّ قال شكونا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسّد بُردةً له في
ظلّ الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد
كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيُحفَر له في الأرض فيُجعَل فيها
فيُجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيُجعَل نصفين ويُمشَط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصدّه ذلك عن دينه
والله ليتمّنّ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت

ينقض / نقض — بُرْدَه

لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ۝

باب

في بيع المُكْرَه ونحوه في الحق وغيره ۝

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد إذ خرج
إلينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المِدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلّغت يا أبا
القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلّغت يا أبا
القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أنّ الأرض لله ورسوله
وإني أريد أن أُجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا
فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله ۝

باب

فنادى — انما — ان

لا يجوز نكاح المكره ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن
أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله
من بعد إكراههن غفور رحيم﴾ حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خذام
الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن
أبي عمرو هو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
يستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر
تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها إذنها

الى قوله غفور رحيم

رضي الله عنها

تستحيي

باب

إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز

وبه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه
وكذلك إن دبره حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا
ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم
قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول

رضي الله عنه

اصل رسول الله

باب

من الإكراه كره وكره واحد حدثنا حسين بن
منصور حدثنا أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان
ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء
أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس ﴿يا أيها
الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها﴾ الآية قال
كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم

رضي الله عنهما

تزوجها وإن شاؤا زوجها وإن شاؤا لم يزوجها
فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب

إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى
ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم
وقال الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته
أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من
أجل أنه استكرهها . وقال الزهري في الأمة البكر
يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر
ثمنها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم
ولكن عليه الحد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

لقوله

أصل أمة

اقتضها

عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة دخل بها قرية
فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل
إلي بها فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت
اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله .

باب

يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه
وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه الظالم ويقاتل
دونه ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا
قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن
عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل عقدة أو لنقتلن
أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله
عليه وسلم المسلم أخو المسلم . وقال بعض الناس لو قيل له
لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك

أصل بهما

صح
وما أشبه ذلك

أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال
إن قيل له لتقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو لتقر
بدين أو تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع
والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم
وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابرهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله عز وجل
وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان
مظلوما فنية المستحلف ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن
عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه
كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
سعيد بن سليمن حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر

ابن انس عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر أخاك
ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما
أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه تمنعه من الظلم
فإن ذلك نصره

كتاب الحيل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها

حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما
الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى
الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا
يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ٥

باب في الصلوة

حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله
صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ ٥

باب

في الزكوة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية
الصدقة ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني
أبي حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي
سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول
أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس

إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام
قال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله
علي من الزكوة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا
أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلح إن صدق أو أدخل الجنة إن صدق ٥ وقال بعض الناس
في عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها
أو احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه ٥ حدثنا
إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه
فيطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال يطلبه
حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة
تخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له إبل
فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم
أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا بأس
شئ عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول
بيوم أو بسنة جازت عنه • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه
توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقضه عنها • وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرين
ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا
واحتيالا لإسقاط الزكاة فلا شئ عليه وكذلك إن أتلفها فمات

فلا شئ عليه في ماله **باب** ترك
الحيلة في النكاح • حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول
[الله] صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال قلت لنافع ما الشغار
قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح
أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق • وقال بعض الناس
إن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل •
وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل • وقال
~~بعضهم المتعة جائز والشرط باطل~~ • وقال بعضهم المتعة
والشغار جائز والشرط باطل • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثنا الزهري عن الحسن وعبد
الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قيل له إن ابن عباس
لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأنسية. وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد. وقال بعضهم النكاح جايز والشرط باطل ٥

باب

ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الما ليمنع به فضل الكلاء ٥

باب

ما يكره من التناجش. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش ٥

باب

ما ينهى عن الخداع في البيع. وقال أيوب

يخادعون

يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب

ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل لها صداقها. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عايشة وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النسا فذكر الحديث

حدثنا اصل
من اصل
البيوع اصل
بما
اصل حدثنا
رضي الله عنهما
اصل حدثنا
يستفتونك

باب

إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية
الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون
القيمة ثمنا . وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه
القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها
فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب
للغاصب جارية غيره . قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم
عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة ٥ حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب
بنت أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما

اصل ابنة

أنا

أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته
من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه
شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار ٥

باب

في النكاح ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى
تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت وقال
بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل
فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي
نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها
وهو تزويج صحيح ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت

حـ نحو مما — اصل وأقضي
هـ يأخذه
حـ إذا
شاهدين زورا
هـ نكاحه

أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من
الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فإن
خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك. قال سفين وأما عبد الرحمن فسمعته يقول
عن أبيه إن خنساء. حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قال
كيف إذنها قال أن تسكت. وقال بعض الناس إن احتال إنسان
بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي
نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه
هذا النكاح ولا بأس له بالمقام معها. حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن

البكر تستحيي قال إذنها صماتها. وقال بعض الناس إن هوي
رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور
على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة
الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء.

باب

ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى ويحب العسل وكان
إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل
لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له

فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو
منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول
لك لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك
وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة
والذي لا إله إلا هو لقد كدت أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى
الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه
الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله
العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على
صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت
له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت

تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها
اسكتي ه

باب

ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام
فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن
بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه فرجع عمر من سرغ ه وعن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن ه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عامر
بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز

او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه ٥

باب

في الهبة والشفعة • وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكوة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنهما

الشفعة

الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل

اصل شدده

بيتي اللذين

داره

اصل النبي

بعتك

حس قاله

هكذا قال لكنه قال لي هكذا • وقال بعض الناس اذا اراد
ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه
المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة ٥
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه
بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل
الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين ٥

هـ يقطع — هـ أعطيتكه — صح بسقبه ما

باب

احتيال العامل ليهدى له • حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي

قال

قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا
هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في
بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم
خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم
وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه
هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله
يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له
رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي
بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني ٥
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اصل على صدقات — بث فهل — اصل تاتيه — صح رؤي — اصل ابطه

قال الامام القاضي عياض في كتاب ... بسكون
العين بصر عيني وسمع اذني كذا ... الصاد والميم وفتح الراء والعين ... يقول
ضبطه اكثرهم ... سيبويه ... يقول ذلك
سمع اذني زيدا ... عيني ... وجعه
بضم اخرها واما الذي ... المفعول ...
النصب على المصدر لانه لم ...
هذا اخر كلامه والذي ... اليه ...
فبضم الصاد وفتح الراء وكسر الميم وفتح العين

اصل بصقبه

الجار أحق بسقبه وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين
ألف درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من
العشرين ألف فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين
ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسع مائة درهم
وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف
فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا سبيل
له على الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما
دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة
وتسعون درهما ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف
في الدينار فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها
عليه بعشرين ألفا قال فأجاز هذا الخداع بين المسلمين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا
خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن

ألف — الدار اصل — الف درهم — قال

سفين

سفين قال حدثني إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع
ساوم سعد بن مالك بيتا بأربع مائة مثقال وقال لولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما
أعطيتك ۵ بسم الله الرحمن الرحيم ۵

بشفعه

[illegible]

كتاب التعبير

كتاب التعبير وأول

كتاب

أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق
الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات

اصل حدثنا — رضي الله عنها — حتى جاءته

العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ علم الإنسان ما لم يعلم
فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة
مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له
كلا أبشر فوالله لا يحزنك الله أبدا إنك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن

نوفل

(هامش: فتزود — أصل فيه — أصل فعلت — وأخبر — أصل يخزيك)

نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخي
أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع
من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي
صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي
أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم فقال
ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن
يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال
فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل

(هامش: أصل أخو — بمثل ما)

فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه
وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل
ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
قال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر
بالليل

باب

رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين
رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من
الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب

الرؤيا من الله تعالى حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثني يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد
الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما
هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد
فإنها لا تضره

باب

الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير
وأثنى عليه خيرا كثيرا لقيته باليمامة عن أبيه حدثنا
أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم
حلما يخافه فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره
وعن أبيه حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ● حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد
وإسحاق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة ● حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد

فإنه

رضي الله عنه

الخدري

الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ٥

باب

المبشرات ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة ٥

باب

رؤيا يوسف عليه السلام ● وقوله تعالى إذ قال يوسف
لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم
لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا
لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى

إلى قوله عليم حكيم

آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبرهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ۝ وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ۝ قال أبو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية ۝

الى قوله والحقني بالصالحين

والمبدع

والبادي حـ

باب

رؤيا إبرهيم عليه السلام ۝ وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله

الى قوله نجزي المحسنين

من

من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبرهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما سلما ما أمرا به وتله للجبين وضع وجهه بالأرض ۝

باب

التواطئ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر

رضي الله عنهما

ناسا هـ

باب

رؤيا أهل السجون والفساد والشرك ۝ وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام

الى قوله ارجع الى ربك

تُرزقانه إلا نبّأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علّمني
ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم
كافرون واتبعت ملة آبائي إبرهيم وإسحاق ويعقوب ما كان
لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكنّ أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماءً
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن
الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكنّ
أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه
خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر
الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني
عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع
سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع

وقال الفضل لبعض الأتباع يا عبد الله أرباب متفرقون

عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني
في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن
بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادّكر بعد أمّة
أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا
في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون
سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون
ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما
تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك
وقال الفضل عند قوله يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
خير أم الله الواحد القهار تحصنون تحرسون وادّكر افتعل
من ذكر وقرئ أمةٍ ويقرأ أمهٍ نسيانٍ وقال ابن عباس

ذكرت

يعصرون الأعناب والدهن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن
المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي
لأجبته

باب

من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ٥ حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه في صورته ٥
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا
ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن

جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر أخبرني أبو سلمة عن
أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن
شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان
لا يترايا بي ٥ حدثنا خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب حدثني
الزبيدي عن الزهري قال قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي
الزهري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني ٥

باب

رؤيا الليل رواه سمرة ٥ حدثنا أحمد بن المقدام العجلي

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا أيوب عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم البارحة
إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها ٥

(ح تنتثلونها — صح تنتقلونها)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر (رضي الله عنهما) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة
عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم
الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها
تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم وإذا أنا
برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية
فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال ٥ حدثني

يحيى

يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث
وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة

(س ابن عباس وأبا هريرة)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن
الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد ٥

باب

الرؤيا بالنهار ٥ وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل
رؤيا الليل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت
ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما
فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة
شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال
في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي
سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥

أناس

باب

رؤيا النساء ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخبرته أنهم اقسموا المهاجرين قرعة قالت فطار
لنا عثمن بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي
توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت وأمي
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير والله
ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا

أُزَكِّي بعده أحدا أبدا ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت فأحزنني
فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ذلك عمله ۝

باب

الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله عز وجل ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره ۝

باب

اللبن ۝ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس

عن

(هامش: حسـ ذلك — حسـ وإذا)

عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت
فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ۝

باب

إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره ۝ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من
أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله
فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم ۝

باب

(هامش: حسـ في أظافيري — أصل أظفاري — وأظافيره — رضي الله عنهما — يجري)

القميص في المنام ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
بن ابرهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة
بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولت يا رسول الله قال الدين

القمص صح
أولته صح

باب

جر القميص في المنام ۝ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل عن
أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما
يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال

رضي الله عنه
يجره

الدين

الدين ۝

باب

الخضر في المنام والروضة الخضراء ۝ حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن
سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك
وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة
فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم
أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في
روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها
منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت
بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة
الوثقى ۝

قبضت
فرقيته

باب

كشف المرأة في المنام ۝ حدثنا عبيد بن إسمعيل

حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب

ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب

المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن

المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد الله وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك

باب

التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال قيس بن عباد عن عبد الله ابن سلام قال رأيت كأني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال رايت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي
بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل
صالح او قال ان عبد الله رجل صالح.

باب القيد في المنام.

حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا
معتمر قال سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب

الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا
يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا
يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل
في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله
في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن
النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال
الا في الاعناق.

باب العين الجارية في المنام.

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء

وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار
على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه
في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك
الله قال وما يدريك قلت لا أدري قال أما هو فقد
جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا
رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي
أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب

نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن

كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية قال
حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعمر
فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن ۞

باب

نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر
قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت
غربا فما رأيت أحدا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب
وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ٥

باب

الاستراحة في المنام ٥ حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني
على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي
ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى

ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض
يتفجر ٥

باب

القصر في المنام ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن
الخطاب ثم قال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار ٥
حدثنا عمرو بن علي حدثنا معتمر حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من
ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله

يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

باب

الوضوء في المنام حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار

باب

الطواف بالكعبة في المنام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين

ينطف

ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب
الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب

إذا أعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد
الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله
قال العلم

باب

الأمن وذهاب الروع في المنام حدثنا عبيد الله بن
سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية حدثنا

نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث
السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك
خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت
اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ
جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان
بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم
ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع
نعم الرجل أنت لو كنت تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى
وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون
كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد

وأرى

أصل رسول الله — خيرا — أصل يقبلاني — صح بي — أصل لن تراع — لا أصل فإذا هي

وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت
فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل
صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة ٥

صح لو كان يصلي من الليل

باب

الأخذ على اليمين في النوم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما
قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان
لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما

عبر الرؤيا يعبر عبرا وعبارة وعبرها تعبيرا بالتخفيف والتشديد ...

ملك آخر فقال لي لم ترع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل ٥

باب

القدح في النوم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر ابن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ٥

باب

إذا

إذا طار الشيء في المنام ٥ حدثنا سعيد بن محمد أبو عبد الله الجرمي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن أبي عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب

إذا رأى بقرا تنحر ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا

هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون
يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب
الصدق الذي أتانا الله بعد يوم بدر ٥

باب

النفخ في المنام ٥ حدثنا إسحاق بن إبرهيم الحنظلي أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا
علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٥

باب

إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن
سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي
الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها ٥

باب

المرأة السوداء ٥ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال
حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة
حتى نزلت بمهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة و
هي الجحفة ٥

باب

المرأة الثائرة الرأس حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثني

ابو بكر بن ابي أويس قال حدثني سليمن عن موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة
سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة و
الجحفة فأولت أن وبأ المدينة نقل إليها إلى مهيعة

وهي الجحفة

باب

إذا هز سيفا في المنام • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤيا
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ۝

باب

من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

سفين

سفين عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في
أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن
ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا أيوب • وقال قتيبة
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من
كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة
قال قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع • حدثنا
إسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من
استمع ومن تحلم ومن صور صورة نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن
ابن عباس قوله • حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أفرى الفرى أن يري عينيه

هشام — صورة — قال

الرماني بالراء المهملة هو أبو هاشم الرماني واسمه يحيى بن دينار وكان يقول ... الرماني بواسطة الحافظ أبو علي الغساني

ما الرؤيا ٥

باب

إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها ٥

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن
سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله
فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى
ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل
ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره ٥ حدثنا
إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن
يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها

[هامش: تره — يعني — أرى — عليه]

وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان
فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره ٥

باب

من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن
والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا
سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت
ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به
رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله
لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال
أما الظلة فالإسلام وأما الذي تنطف من العسل والسمن فالقرآن

[هامش: لا — رضي الله عنهما]

حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب
الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك
الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر
فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به
فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي
صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم ه

باب

تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح ه حدثني مؤمل بن هشام
أبو هشام حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء
حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم رؤيا قال
فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه

عنده في الأصل أبو هاشم قال وصوابه أبو هشام كما هنا في الأصل

رضي الله عنه

أصل: من

أتاني

أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت
معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو
يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا
فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما
سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد
وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه قال
وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل
به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى
يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل
المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه

ابتعثاني

أصل: فيتهدهد

فيتدادا فيتدهده

مره

أصل: ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه

كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه
رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم
ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول
أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط
النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما
يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه
حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه
حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء
رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما
هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة
معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل

طويل

طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من
أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة
قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا
فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض
يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا
إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا
لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا
فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك
قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن ولا

وأنت داخله قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا
فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الذي
أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر
شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من
بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء
العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما
الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه
آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عنده النار
يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن النار وأما الرجل
الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وأما
الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال
بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله

اصل الاول
اصل وعينيه الى قفاه
اصل جهنم

صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة ٥ وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر
من الفتن ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري
حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي
فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا
على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع
على أعقابنا أو نفتن ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا

أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض فليرفعن إلي رجال
منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي
رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب
منه لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم
يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش
وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم
قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه
قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا
سحقا لمن بدل بعدي

باب

بعدا لله بعدا بعدا

[هامش: اصل ليرفعن — هـ ليشرب — اصل ليردن — هـ أحدثوا]

قول

قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا
تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب
قال سمعت عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا
يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من
أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات
ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره

[هامش: رضي الله عنهما]

شيئاً يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبراً فمات
إلا مات ميتة جاهلية ۝ حدثنا إسمعيل قال حدثني
ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي
أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا
أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا
ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفراً بواحاً عندكم من الله
فيه برهان ۝ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير
أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
استعملت فلاناً ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي

أثرة

أثرة فاصبروا حتى تلقوني ۝

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي
أغيلمة سفهاء ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد أخبرني جدي قال
كنت جالساً مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول
هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله
عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني
فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشأم
فإذا رآهم غلماناً أحداثاً قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا
أنت أعلم ۝

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد
اقترب ۝ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن

بضم الميم وكسر اللام وتشديدها عنده

غلمان احداث

عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم
حبيبة عن زينب ابنة جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد سفين تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد وحدثني
محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة
ابن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام
المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني أرى الفتن تقع خلال
بيوتكم كوقع القطر

باب

ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويقبض العلم ويلقى
الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال
القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري
عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت
مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا
فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة
أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما

فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج
بلسان الحبشة القتل. حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال
بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل
قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة. وقال أبو عوانة
عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام
التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه. وقال ابن
مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس
من تدركهم الساعة وهم أحياء.

باب

لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه. حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا
إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان

إلا

ابن بشار — الحبش — يلقون — يلقوا

إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله
عليه وسلم. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من
الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة.

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حمل علينا السلاح فليس منا. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة

الشر — بن بلال — أنزل الليلة — وهذا الحديث أعني حديث محمد بن العلاء عند ... في نسخة ولكن في الأصل

عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ۝ حدثنا محمد أخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ۝
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قلت لعمرو يا أبا
محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم
حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدا نصولها فأمر أن يأخذ
بنصولها لا يخدش مسلما ۝ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه

نبل

(هامش: ينزغ — بدا نصولها)

نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من
المسلمين منها شيء

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ۝ حدثنا عمر بن حفص حدثني أبي
حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ۝ حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني واقد بن محمد عن أبيه عن
ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۝ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم

(هامش: من شيء)

قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة قلنا بلى يا
رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا
هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم
حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا
على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن
فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة
حدثنا أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۝ حدثنا

سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۝

باب

تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ۝

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إبراهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو
معاذا فليعذ به ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من
القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من
تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ٥

باب

إذا التقى المسلمان بسيفيهما • حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت
بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد
قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان
بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال
المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن

يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف
ابن قيس عن أبي بكرة • حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا ٥
وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز
عن أبيه عن أبي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن
ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان
عن منصور •

باب

كيف الأمر إذا لم تكن جماعة • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله

إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا
رسول الله صفهم لنا قال نعم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت
على ذلك

باب

من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله
بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا أبو الأسود
وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة

بعث

بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي
ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله
فأنزل الله تعالى إن الذين توفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم

باب

إذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفين حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما
وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها
مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل

أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة
فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله
وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن
كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه
وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا

باب

التعرب في الفتنة • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على
الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت
قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في
البدو • وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمن بن

عفان

عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك
امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت
بليال فنزل المدينة • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب

التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر
يمينا وشمالا فإذا رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان

إذا لاحى يُدعى إلى غير أبيه فقال يا رسول الله من أبي فقال
أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت
لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط فكان قتادة يذكر
هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ۝ وقال عباس النرسي حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا ۝ وقال كل رجل لافا رأسه
في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله
من سوء الفتن ۝ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا ۝ وقال عائذا بالله من شر الفتن ۝

باب

اصل نبي الله — هـ شر — اصل قال — شر — سوأى

٨٦

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق ۝
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام
إلى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان أو قال قرن الشمس ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا أزهر بن سعيد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في

صح بار رسول الله

الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن
وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد
الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا
إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة
والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ٥

باب

الفتنة التي تموج كموج البحر ٥ وقال ابن عيينة عن خلف بن
حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن
الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل

شمطا

شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل ٥
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر
إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس
عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك
منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال
عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق
أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم
كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا
ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا
فسأله فقال من الباب قال عمر ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم

أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد [بن] المسيب
عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
حايط من حوايط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما
دخل الحايط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن
ساقيه ودلاهما في البير فجاء أبو بكر يستأذن عليه
ليدخل فقلت كما انت حتى أستأذن لك فوقف فجيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن
عليك فقال ايذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين
النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير
فجاء عمر فقلت كما انت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أيذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله

يوما
جلس في
مجلس

عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير فامتلأ القف
فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمن فقلت كما انت حتى استاذن لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة معها بلا
يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم
على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت
أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك
قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمن حدثني بشر بن
خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت أبا وايل [قال]
قيل لأسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح
بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون
أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن
الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان الست

فأولت
فتحه
ابت خيرا
كما يطحن

كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر
بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله

باب

حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن
أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا أمرهم امرأة ◦ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا
أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير
وعايشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي
فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق
المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه
فسمعت عمارا يقول إن عايشة قد سارت إلى البصرة ووالله

انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن
الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي

باب

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي
وايل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر
مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في
الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم ◦ حدثنا بدل بن
المحبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت أبا وايل يقول
دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل
الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا
من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت
منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا
الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة كنت
جالساً مع أبو مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود
ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت
منك ولا من صاحبك هذا شيئاً منذ صحبتما النبي صلى الله
عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال
أبو مسعود وكان موسراً يا غلام هات حلتين فأعطى
إحداهما أبا موسى والأخرى عماراً وقال روحا فيه إلى الجمعة

باب

إذا أنزل الله بقوم عذاباً • حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على أعمالهم

باب

سيد

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا
لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته
بالكوفة جاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن
ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار
الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن
العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية
من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين من المسلمين • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة

أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى
علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلّف صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون
معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن
وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي

باب

إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن نافع قال لما خلع أهل
المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء
يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا

بايع

بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما
كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء
بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه
في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ
أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه
الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني
أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم
على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله
أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم
ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي
بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا آدم بن أبي
إياس حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل

بالحديث — الناس فيه — أحتسب

وإن هؤلاء الذين بين أظهركم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا وإن ذاك الذي بمكة إن يقاتل إلا على الدنيا

عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون
حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي
الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان

باب

لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب

تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني

تعبد

أن أبا هريرة

أبو هريرة

أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس التي كانوا
يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه

باب

خروج النار وقال حدثنا أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد
ابن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق
الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا
عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن

على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي

عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن
حضره فلا يأخذ منه شيئا ٭ قال عقبة وحدثنا عبيد الله
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب ٥

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد
سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها ٭ قال مسدد حارثة اخو عبيد الله لامه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما

اصل / بن عمر

قال ابو عبد الله

مقتلة

مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو
القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا
ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس يعني آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ٥

حست عليه

باب

ذكر الدجال. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثني قيس قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدجال أكثر ما سألته وإنه قال لي ما يضرك
منه قلت لأنهم يقولون أن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو
أهون على الله من ذلك. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف
المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق. حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد بن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد وابنه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان

ابرهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على
كل باب ملكان قال وقال ابن اسحاق عن صالح بن ابرهيم عن أبيه
قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم عن صالح
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره
قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور
وإن الله ليس بأعور. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف
أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت

اهله

اصل ولكني

فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه
عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها
ابن قطن رجل من خزاعة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ● حدثنا عبدان
أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا
فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن
ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر ٥

اصل عن ابن شهاب

مكتوبا

فيه

فيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

لا يدخل الدجال المدينة ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن أبا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من
خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت
هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم
يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد
الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه ٥

اصل رسول الله

حدث ينزل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني
يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون
ان شاء الله

باب

ياجوج وماجوج . حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته
عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب ابنة جحش ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج

مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة
جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث . حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم . حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري
فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني . حدثنا اسمعيل

حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن
رعيته والرجل راع على أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة
راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته

باب

الأمراء من قريش. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث
أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم
يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني
التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله في النار
على وجهه ما أقاموا الدين. تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب

أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون. حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب

السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية . حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن
استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة . حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه
فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات
ميتة جاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب
أو كره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة . حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا

الأعمش

الأعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم
رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس
قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت
عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض
قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار
أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها أبدا إنما الطاعة في المعروف .

باب

من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير

بن سمرة

باب

من سأل الإمارة وكل إليها • حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك

هـ لا تسألن

باب

ما يكره من الحرص على الإمارة • حدثنا أحمد بن يونس

حدثنا ابن

حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة • وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب

من استرعي رعية فلم ينصح • حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة ٥ حدثنا إسحاق بن منصور
أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن
قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا عبيد الله فقال
له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا
حرم الله عليه الجنة

باب

من شاق شق الله عليه ٥ حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا
خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا
وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة
قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا

فقال

هـ م بنصحه
س بالنصيحة
هـ يشاق يشق الله عليه

فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا
يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كفه من دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب

باب

القضاء والفتيا في الطريق ٥ وقضى يحيى بن يعمر في الطريق
وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن
مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم
خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا
رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت
لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها
كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال

هـ م يحول
بمل كفه
هـ قد هـ عددت
حس لكن

قال أنت مع من أحببت

باب

ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا
إسحاق أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم
قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر
فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من
مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه
بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة ٥

باب

الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام

الذي

الذي فوقه • حدثنا محمد بن خالد الذهلي حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال
إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة
صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن
أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ
حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا
خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا
أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما
لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان ٥ حدثنا

آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن
ابن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا
تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس
ابن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن
صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال
يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن
فيهم الكبير والضعيف والصغير وذا الحاجة ٥ حدثنا
محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن إبرهيم حدثنا
يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق

امرأته

اصل فيها فقال

حسـ ايها

حدثنا محمد هو الزهري

١١٢

امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها ٥

باب

من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون
والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمر مشهور ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب
إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض
أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان
رجل مسيك فهل علي من حرج أن أطعم الذي له عيالنا قال لا حرج

هـ عليه

٥ مربوط أمرا مشهورا ٥

اصل حدثني

س من

عليك أن تطعمهم من معروف

باب

الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم
وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي وقال
بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان
القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا
بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى
عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال
إبراهيم النخعي كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب
والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي
ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية
والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله
ابن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون

كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه
بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول
من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله
وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من
موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت البينة أن لي عند فلان كذا
وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره
الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا
يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى
أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب
وقال الزهري في الشهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها
فاشهد وإلا فلا تشهد ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال
لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم

لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب

متى يستوجب الرجل القضاء • وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب • وقرأ إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون • وقرأ وداود وسليمان

إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده • وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم •

باب

رزق الحكام والعاملين عليها • وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا • وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على

عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال
الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال
عمر ما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد
أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني
كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا
فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير
مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن
الزهري حدثني سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت
أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هـ واعتدا

اصل ان عبد الله

خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب

من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي
صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في
المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر
وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من
المسجد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة
سنة فرق بينهما حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا من
الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

هـ على

زهري

باب

من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام
وقال عمر أخرجاه من المسجد وضربه ويذكر عن علي نحوه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا
قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه
يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجم

باب

موعظة الإمام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله

بنت

عنها

عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون
إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي على نحو ما أسمع
فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار

باب

الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم
وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير
حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو
رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة
رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد
عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى
الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله
عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر عند الحاكم
رجم وقال الحكم أربعا حدثنا قتيبة حدثنا الليث

بن سعد

عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل
قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال
فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع
أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته
قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي
وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولا
أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي
عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره
وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان

في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه
مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة
وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال
القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه
أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين
وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن
فقال إنما هذه صفية ○ **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به
رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان
الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ○ رواه شعيب
وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني
ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

هـ وأنه
حـ يقضي
هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ذكره أبو ذر الحافظ
خف عنده تعرض
هـ ص الأويسي
هـ ص بن سعد
ن
أضيبغ
هـ منه
حـ فقام
هـ ص نعلم

باب

أمر الوالي إذا وجّه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا
حدّثنا محمد بن بشّار حدّثنا العقديّ حدّثنا شعبة عن
سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبيّ صلى الله
عليه وسلّم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسّرا ولا تعسّرا
وبشّرا ولا تنفّرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنّه يصنع بأرضنا
البتع فقال كلّ مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هرون
ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جدّه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم

بن ابي بردة

باب

إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمن بن عفّان عبدًا
للمغيرة بن شعبة حدّثنا مسدّد حدّثنا يحيى عن سعيد عن
سفين حدّثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبيّ
صلى الله عليه وسلّم قال فكّوا العاني وأجيبوا الداعي

باب

باب

هدايا العمّال حدّثنا عليّ بن عبد الله قال حدّثنا سفين
عن الزهريّ أنّه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعديّ قال استعمل
النبيّ صلى الله عليه وسلّم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية
على صدقة فلمّا قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبيّ
صلى الله عليه وسلّم على المنبر قال سفين أيضا فصعد المنبر فحمد
الله وأثنى عليه ثمّ قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا
لك وهذا لي فهلّا جلس في بيت أبيه وأمّه فينظر أيهدى له أم
لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلّا جاء به يوم القيامة يحمله على
رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثمّ رفع يديه حتّى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلّغت ثلاثا قال سفين
قصّه علينا الزهريّ وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي
وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنّه سمعه معي ولم يقل الزهريّ

اصل
يقول

جوار

تيعر

امل
خوار صوت والجؤار من بحاورون كصوت البقرة

يسمع أذني ن

باب

استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمن بن صالح
حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره
أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة
يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب

العرفاء للناس حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني
إسمعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في
عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم

فيكم

فرجعوا

فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا
وأذنوا

باب

ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك ٥
حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم
خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا ٥
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥

بخلاف هذا

باب

القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن هند قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أبا سفين رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك

وولدك بالمعروف •

باب

من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما
ولا يحرم حلالا • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر
وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب
أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي
قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها • حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص
عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني

فاقبضه

فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي كان
قد عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي
ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى ٥

باب

الحكم في البئر ونحوها • حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا سفين عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر
يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان

فَأَنزَلَ اللّٰهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ الْآيَةَ فَجَاءَ الْأَشْعَثُ
وَعَبْدُ اللّٰهِ يُحَدِّثُهُمْ فَقَالَ فِيَّ نَزَلَتْ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ فِي
بِئْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَكَ بَيِّنَةٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَلْيَحْلِفْ
قُلْتُ إِذًا يَحْلِفُ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ الْآيَةَ ٥

بَابُ

الْقَضَاءِ فِي كَثِيرِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ
الْقَضَاءُ فِي كَثِيرِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ سَوَاءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ
أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَبَةَ
خِصَامٍ عِنْدَ بَابِهِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ
فَلَعَلَّ بَعْضًا أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ أَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ وَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ
فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدَعْهَا

بَابُ

بَيْعِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعَهُمْ ٥ وَقَدْ بَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدَبَّرًا مِنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ
غُلَامًا عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ
إِلَيْهِ ٥

بَابُ

مَنْ لَمْ يَكْتَرِثْ بِطَعْنِ مَنْ لَا يَعْلَمُ فِي الْأُمَرَاءِ ٥ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطُعِنَ فِي إِمَارَتِهِ وَقَالَ إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ
فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَايْمُ اللّٰهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا
لِلْإِمْرَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ

بَابُ

الألدّ الخصم وهو الدائم الخصومة لدًّا عوجًا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة
يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب

إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالدًا ح وحدثني نعيم أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن
يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل
أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من

أصحابي

أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين

باب

الإمام يأتي قومًا فيصلح بينهم حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد حدثنا أبو حازم المديني عن سهل بن سعد الساعدي
قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى العصر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر
فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه
وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم
في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل
في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك
عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه
هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم

ليصلح
المدني
الظهر
أخبرنا معمر عن الزهري
حدثنا أبو عبد الله نعيم بن حماد

ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته
قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال
لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
للقوم إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء

دابكم

باب

ما يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا. حدثنا محمد بن
عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل
أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
إن القتل استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر
القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير
وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر
إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع
القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي
حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر
ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من
العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت
آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها
مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف

يحب

فكانت

عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى
توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف
يعني الخزف

كتاب الحاكم إلى عماله

والقاضي إلى أمنائه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي ليلى ح وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
أبي ليلى بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره
هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله
قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه
قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم
وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة

باب

اصل ثم تكلم محيصة

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم
وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن تحلفون وتستحقون دم
صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة
حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب

هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور ٥
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال
الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا

اصل تكتب

سهف ينظر في الامور

اصل فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله

لي إن على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب
الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام وأنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها
أنيس فرجمها ۞

باب

ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد ۞ وقال خارجة
ابن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم
كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه ۞ وقال عمر وعنده علي
وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب
تخبرك بصاحبها الذي صنع بها ۞ وقال أبو جمرة كنت
أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم

أصل أما
بلغ
الحكم
اليهودية

من

من مترجمين ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا
سفين بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش
ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر
الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين ۞

باب

محاسبة الإمام عماله حدثنا محمد أخبرنا عبدة حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله
عليه وسلم استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي
لكم وهذه هدية لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك
إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب

مع
اللتبية
النبي
حسبه
ألا

الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا
منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم
وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت
أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ
أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم
القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا
هل بلغت

باب

بطانة الإمام وأهل مشورته. البطانة الدخلاء ٥
حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني عن ابن شهاب عن
أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت
له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة

تأمره

وأصل — أهم حيث الآ — حدثنا

تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله تعالى ٥
وقال سليمن عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا. وعن ابن أبي
عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله. وقال شعيب عن الزهري
حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله. وقال الأوزاعي ومعا
ابن سلام حدثنا الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن أبي حسين وسعيد بن
زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله. وقال عبيد بن أبي
جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب

كيف يبايع الإمام الناس حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني عبادة بن الصامت قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة

وية — الوليد أخبرني أبي عن عبادة بن — أصل

في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو
نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ٥
حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا
حميد عن أنس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
فقال اللهم إن الخير خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره
فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا
إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن
عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إني أقر

بالسمع

يوم

استطعتم

بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على
سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل
ذلك ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم
أخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما
استطعت والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما
بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله
عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما
استطعت وإن بني قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن يزيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا

حدثنا حاتم

بن أبي عبيد صح

عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره
أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد
الرحمن لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم
اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك لعبد الرحمن فلما ولوا عبد
الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا
من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس
على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة
التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك
نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع
الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع
لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده

عن — تلك — الثلاث — نسارهما

وهو

وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال
ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما
صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى
أمراء الأجناد من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى
أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا
تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في
أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا
فقال أبايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد
والمسلمون.

الناس

باب

من بايع مرتين. حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال
لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأولى

اصل الاول قال وفي الثاني

قال وفي الثانية ۝

باب

بيعة الأعراب ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى
ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

وتنصلع طيبها

باب

بيعة الصغير ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن
يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن
معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به أمه زينب ابنة حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن

بنت

جميع

جميع أهله ۝

باب

من بايع ثم استقال البيعة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة
فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

وتنصع

باب

من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا ۝ حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل

بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنيا إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم
يف له ورجل بايع رجلاً بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب

بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة
ابن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في
مجلس تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من
ذلك شيئاً فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه

فبايعناه

فبايعناه على ذلك حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن
بالله شيئاً قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد حدثنا عبد
الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ علي أن لا يشركن بالله شيئاً ونهانا عن
النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني
وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا
أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة
وامرأة معاذ

باب

من نكث بيعة وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى

علينا

بيعته ... الآية

بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء أعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على
الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها ٥

باب

الاستخلاف ٥ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمن بن بلال
عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد قال قالت عايشة رضي الله عنها
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عايشة واثكلياه
والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك
معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا
وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه
فأعهد أن يقول القايلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله

من
وتنصع
واثكلاه

ويدفع

ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون ٥ حدثنا
محمد بن يوسف أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد
استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير
مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب
راهب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها
حيا ولا ميتا ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة
عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم
قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم
قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به

اصل
سفيان عن

بها هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى المسلمين
بامورکم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه
قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على
المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر
يوميذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه
الناس عامة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء
فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جيت
ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني
فاتي ابا بكر ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين
حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه

اصعده

قال

قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله
خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم
به

باب

حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكون اثنى عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال
كلهم من قريش

باب

اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد
اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ۞ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد
هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلاة فيوذن لها
ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف فاحرق عليهم بيوتهم

اهل
الى رجال

والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء.

باب

هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن

ابن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله.

باب

تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا. حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي

وفي نسخة الحافظ أبي ذر أرصده بضم الهمزة وكسر الصاد وكذلك شاهدته في أصل مسموع على الحافظ أبي محمد عبد الله الأصيلي

منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا

عن عروة

حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم

ونحل — غيره

وطلحة

وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل للأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

هـ أنطلق — أصل إلى — هـ للأبد — هـ معه — هـ بحج

باب

قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا ٥ حدثنا

خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عايشة أرق النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي
يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل
سعد يا رسول الله جيت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عايشة قال بلال
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ه

ثم قال

باب

تمني القرآن والعلم ه حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله
القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما

من

أوتي

أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه
في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل
حدثنا قتيبة حدثنا جرير بهذا ه

باب

ما يكره من التمني ه ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ه حدثنا
حسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس
قال قال أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت ه حدثنا محمد حدثنا عبدة عن
ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى
سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن
ندعو بالموت لدعوت به ه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

إلى قوله

قال لا تتمنوا

هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم
الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب

باب

قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان أخبرنا
أبي عن شعبة قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب
ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا
نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الألى
وربما قال إن الملا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع
بها صوته

باب

كراهية التمني لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا

معاوية

معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه
عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب

ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القسم بن محمد قال
ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة
قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي حدثنا سفين
قال عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان
فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس

وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة
قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم
هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان
فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على
امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو
فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو
لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق
على امتي وقال ابرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
تابعه سليمن بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلا حدثنا حميد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم
آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم
اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل
قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا
اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم

مد لي

هـ بالهم

لم يُدخلوه في البيت قال إنّ قومك قصّرت بهم النفقة قلت
فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليُدخلوا من شاؤوا
ولولا أنّ قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر
قلوبهم أن أُدخل الجدر في البيت وأن أُلصق بابه في الأرض
حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدّثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو
شعب الأنصار. حدّثنا موسى حدّثنا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عبّاد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلّى الله عليه وسلّم
قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها تابعه أبو التيّاح
عن أنس عن النبي صلّى الله عليه وسلّم في الشعب. بسم الله الرحمن الرحيم

اصل ويمنعوا من شاؤوا
حديثٌ عهدٍ
الجدار
وشعبا

باب

ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم
والفرائض والأحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كلّ فرقة
منهم طائفة ليتفقّهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا
إليهم لعلّهم يحذرون. ويسمّى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية
وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ فتبيّنوا. وكيف بعث النبي
صلّى الله عليه وسلّم أمراءه واحدا بعد واحد فإن سها أحد
منهم رُدّ إلى السنّة. حدّثنا محمد بن المثنّى حدّثنا عبد
الوهّاب حدّثنا أيّوب عن أبي قلابة حدّثنا مالك بن الحويرث
قال أتينا النبي صلّى الله عليه وسلّم ونحن شببة متقاربون
فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
رفيقا فلمّا ظنّ أنّا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا

الآية
أمراء
أهلينا

عن من تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا الى أهليكم
فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشيا أحفظها أو لا
أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ٥ حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمن عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان
بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم
وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه
حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم حدثنا حفص بن

عمر

ليرجع
قال الامام ابن سيده في المحكم وراجع الشي
رجع اليه كمن ابن جني ورجعته ارجعه
رجعا ومرجعا وراجعا وحكى ابو زيد عن
الصبسين انهم قرؤا افلا يرون ان لا يرجع
اليهم قولا وحكى سيبويه رجعته اللغة كلامه
بن سيدة وقال الامام عياض في المشارق وهو
او ان يرجع الى اهله بقلم الليالي الا انه يريده
وحكى ثعلب فيه ارجعت رباعي

عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة عن عبد
الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل
أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله
أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم
ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل
سجوده ثم رفع ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة
الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة

حسب
النجر

فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى
الكعبة ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا
وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة
وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال
هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه
إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر ٥ حدثنا
يحيى بن قزعة حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا طلحة
الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ
وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة

يا أنس

يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس
لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت ۞ حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
أبا عبيدة ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن
خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ۞ حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل
من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من

وشهده

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد عن ابن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقدوا نارا وقال ادخلوها
فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها
لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين
لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن
أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

اصل سعد

اصل فأوقد

ابن مسعود

ابن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله
اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله
اقض له بكتاب الله وأذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنا
بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته
الرجم وأنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد
وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس
لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها
أنيس فاعترفت فرجمها .

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

وها

بن المديني

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري
الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب
يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم
عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أربعة
أحاديث سمعت جابرا قلت لسفين فإن الثوري يقول يوم
قريظة فقال كذا حفظته منه كما أنك جالس يوم
الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين

تتابع

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم فإذا أذن له واحد جاز حدثنا سليمن بن حرب

حدثنا

بن زيد

حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمن عن أبي موسى أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال
ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمن فقال ائذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

باب

ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل
واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن
عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل
ممزق ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي
عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس
يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل
فليصم ٥

باب

وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا
من وراءهم قاله مالك بن الحويرث ٥ حدثنا علي بن

الجعد أخبرنا شعبة وحدثني إسحاق أخبرنا النضر أخبرنا
شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره
فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا
ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا
بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم
عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون
ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت وربما قال المقير
قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم ٥

باب

خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال
قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم
فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه لحم
ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
أو اطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه
ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر

يا أمير المؤمنين

يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية
نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين من مسعر ومسعر قيسا
وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع
المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا
الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وإنما
هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح قال

قال ابو عبد الله وقع ههنا يغنيكم وانما هو نعشكم ينظر في اصل كتاب الاعتصام

حدثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع
أبا برزة قال إن الله يغنيكم أو نعشكم بالإسلام وبمحمد
صلى الله عليه وسلم • حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه
وأقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم •
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت
في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها • حدثنا عبد

العزيز

العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات
ما مثله أومن أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا
أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة •

باب

الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى
واجعلنا للمتقين إماما أيمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من
بعدنا • وقال ابن عون ثلث أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة
أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه
ويدعوا الناس إلا من خير • حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة
في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال هممت
أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما

حـ أوتيته

أصل قال

صـ ويدعوا الناس إلى خير

هـ لقد

بلغ

نقتدي

أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن
يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سألت
الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر
قلوب الرجال ونزل القرآن فقرءوا القرآن وعلموا من السنة ٥
حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة أخبرنا عمرو
بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان أحسن
الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ٥
حدثنا مسدد حدثنا سفين حدثنا الزهري عن
عبيد عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار

عن

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي
يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من
أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى ٥ حدثنا محمد بن عبادة
أخبرنا يزيد حدثنا سليم بن حيان وأثنى عليه حدثنا سعيد
بن ميناء حدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال
بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا
مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل
فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل
من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة
فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم
إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي

محمداً صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمداً صلى الله عليه وسلم فقد
أطاع الله ومن عصى محمداً صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد
صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث
عن خالد عن سعيد بن هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأعمش
عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القرآء استقيموا
فقد سبقتم سبقاً بعيداً فإن أخذتم يميناً وشمالاً لقد
ضللتم ضلالاً بعيداً ● حدثنا أبو كريب حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى
قوماً فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان
فالنجا فأطاعه طايفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم
فنجوا وكذبت طايفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش

أبي امر

فاهلكهم

فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به
ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق ● حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر
من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكوة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالاً كانوا
يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه
فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر
للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقاً

وهو أصح ح حدثني إسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته
كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل
لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن
لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن
الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين
إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر
بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين فوالله
ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام
وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو
السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت برأسها أن نعم
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى
عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري أي
ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبنا وآمنا
فيقال نم صالحا علمنا أنك موقن وأما المنافق أو المرتاب
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته ○ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن

اصل ابنة

كسفت

بالناس حيث أي

ما جبناه

أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعوني ما تركتكم إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم
واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

سؤالهم هـ — أهلك هـ

باب

ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه
وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما
من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا
إسحاق أخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة
سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت

أن النبي

حجرة حـ

أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه
ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم
يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم
حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به
فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته
إلا المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها
فلما أكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل
فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة
فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال إنا نتوب إلى الله عز وجل حدثنا

صنعكم هـ

الصلوة حـ

فقال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي

موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه إن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وكتب إليه إنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال
نهينا عن التكلف ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر
الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن
يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم
به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام
رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة
فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول
سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا
في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر ٥
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة

أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا
نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء الآية ● حدثنا الحسن بن صباح حدثنا شبابة
حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون
حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ● حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر
من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا
عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه
حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

باب

الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس
خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما
من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب

ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع
لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
إلا الحق ● حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت
يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي

صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم ٥
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر
من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا
من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا
فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى
بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها
من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا

(في الهامش: ح كالمنكي — س كالمنكر)

عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه
فوالله إني أعلمهم بالله وأشدهم له خشية ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد
الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني
مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي
فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم إلى
قوله عظيم ٥ قال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد
ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم

(في الهامش: أصل ذلك — ه يهلكان — ه التيمي — هـ أخو — ه فوق صوت النبي)

بلغ

بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ٥
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عايشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت
إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل للناس فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة (للناس)
فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله (للناس)
صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لأصيب منك
خيرا ٥ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذيب حدثنا الزهري (محمد بن عبد الرحمن)
عن سهل بن سعد الساعدي قال جا عويمر إلى عاصم بن عدي (العجلاني)
فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به

سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي (وعابها)
صلى الله عليه وسلم المسايل وعاب فرجع عاصم فأخبره أن النبي
صلى الله عليه وسلم كره المسايل فقال عويمر والله لآتين
النبي صلى الله عليه وسلم فجا وقد أنزل الله القرآن خلف عاصم فقال
له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره
النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به أحمر
قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم
أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر
المكروه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت

على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس
فأذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم
استبا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما
وارح احدهما من الاخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذى
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فانى محدثكم عن
هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله يقول ما افاء الله

الله

وعباس

٥٩ حشر
قال الله تعالى ما

٤

على رسوله منهم فما اوجفتم الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما
عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على
علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به

ه‍ ث
اختارها

اصلح الله

دق

بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن
أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن
شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله
هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل على علي
وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا
نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها ○

باب

إثماً من آوى محدثاً ○ رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها
حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال
عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثاً ○

باب

ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ○ ولا تقف لا تقل ما
ليس لك به علم ○ حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب
حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال
حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه
انتزاعاً ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس

أو آوى

قوله وغيره يعني به ابن لهيعة قاله الحافظ أبو ذر

جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو
حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت منه
الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني
فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ
عبد الله بن عمرو ۝ حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة سمعت
الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها
الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل
ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن
بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست

صفون

صفون ۵

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي
فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل
برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله ۝ وقال ابن
مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت الآية ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر
وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله
وربما قال سفين فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف
أصنع في مالي فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث ۝

باب

تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما
علمه الله ليس برأي ولا تمثيل ٥ حدثنا مسدد حدثنا
أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان
عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا
من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال
اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما منكن امرأة تقدم بين يديها
من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله
أو اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين ٥

الهمزة لأبي الهيثم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم ٥

من

حدثنا

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة
بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من
أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرين ٥ حدثنا
إسماعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد
قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما
أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم
الساعة أو حتى يأتي أمر الله ٥

باب

قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما
نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت

أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

باب

من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا أصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن

ابن

ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب

ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا

محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة
ابن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي
يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى
تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت
به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة
عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن
أبي هريرة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان
قبلكم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا

بشبر

(هامش: مما — تجيء — عن عروة عن المغيرة)

بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم
فقال ومن الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز
حدثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى
لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن

باب

إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقوله تعالى ومن
أوزار الذين يضلونهم الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن
آدم الأول كفل منها وربما قال سفيان من دمها لأنه أول من سن القتل
أولا

باب

(هامش: شبرا شبرا وذراعا ذراعا — هو حفص بن ميسرة — شبرا بشبر وذراعا بذراع — بغير علم)

ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل
العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها
من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني
بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني
بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال
حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ عبد الرحمن

أصل أجمع — أصل والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عوف

ابن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى
لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول لو مات
أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر
هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن
الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فأخاف أن لا
ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة
دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها
على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال
كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط

أصل قال — فلأحذر — ينزلوها — وجوهها — فيطيرها

فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر
فيما بين منبر النبي صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة
مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما
بي من جنون ما بي إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه
ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة
فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن
ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام

عن

حتى — عنقه عليه — ويرى

يجعلن

راكبا وماشيا

عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي
ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أكره
أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني
لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا
أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا
حدثنا أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان
بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
فيأتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد
العوالي أربعة أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة قال
حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد
يقول كان الصاع على النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا
بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة

سمع القاسم بن مالك الجعيد
صح مدا بمد
مد وثلث

عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مدهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل
المدينة ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا
فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند باب المسجد
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم في أحد ٥ حدثنا ابن أبي
مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن

سهل

(هامش: اصل مكيالهم)
(هامش: موضع)

سهل أنه قال كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر
ممر الشاة ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال سابق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها
وأمدها إلى الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها
ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وإن عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا إسحاق حدثنا عيسى بن يونس وابن إدريس وابن
أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر
رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

(هامش: اصل النبي ... فارسل)
(هامش: اصل قتيبة عن ليث عن نافع عن [illegible] بن عمر ح وحدثني ... رضي الله عنهما)

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن
يزيد أنه سمع عثمن بن عفان رضي الله عنه خطيبا على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه
عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يوضع لي
ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه
جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد قال
حدثنا عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه قال حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري التي
بالمدينة وقنت شهرا يدعو على أحياء من بني سليم ٥
حدثني أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام
فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب

فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني
سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده ٥ حدثنا
سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
قال حدثني عكرمة عن ابن عباس أن عمر حدثه النبي صلى الله
عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون
ابن إسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف
قال قال لي سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة
لأهل الشام وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا
من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن

اصل النبي ما سقاني

اصل قال حدثني

قال حدثني رضي الله عنه

عراقٍ يومئذٍ ۝ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
الفضيل حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أُرِيَ وهو في معرَّسه
بذي الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة ۝

باب

قول الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء ۝ حدثنا
أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
صلاة الفجر ورفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد
في الأخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب قوله تعالى

وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ۝ وقوله تعالى ولا تجادلوا

أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال حدثنا
عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري قال أخبرني علي بن
حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون
فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء
أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو منصرف
يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا
قال أبو عبد الله ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق
النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك للموقد ۝ حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود
أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله
وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب قوله تعالى

وكذلك جعلناكم أمة وسطا ۝ وما أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم ۝ حدثنا
إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش

حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة
فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك
فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ۝ وعن جعفر بن عون
أخبرنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا ۝

باب

إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول صلى الله
عليه وسلم من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ۝ حدثنا إسماعيل عن

أخيه عن سليمن بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الانصاري واستعمله
على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه
من هذا وكذلك الميزان ه

باب

أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حدثنا
عبد الله بن يزيد (المقرئ المكي) قال حدثنا حيوة بن شريح حدثني يزيد
ابن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن بسر بن
سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن

العاص

العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم
الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم
أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن حزم (اصل: عمرو بن)
عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه

باب

الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأمور الإسلام. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني
عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه
وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر

بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد لك إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق • حدثنا علي حدثنا سفين حدثني الزهري أنه سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه •

هـ اصغرنا — تبسط هـ — حـ فلم ينس

باب

من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول • حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم •

اصل الصائد — بلغ

باب

الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها • وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس أنه ليس بحرام • حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن

هـ بالدليل — من

زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج
أو الروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا
أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له
وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه

طيلها — تسقى — يره

عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا محمد هو ابن عقبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري
البصري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني أمي عن
عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتو
ضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئي قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله
عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله — يغتسل — تأخذي — تتوضئي — توضئي — وضبابا

كالمتقذر لهن ولو كان حراما ما أكل على مائدته ولا أمر بأكلهن
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا
أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب
يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها
فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه
كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا
تناجي ٥ وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات
ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا
أدري هو من قول الزهري أو في الحديث ٥ حدثنا
عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا أبي
عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن

امرأة

ولو كان حراما ما أكل

فقربوها

امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء
فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال
إن لم تجديني فأتي أبا بكر ٥ زاد الحميدي عن إبراهيم بن
سعد كأنها تعني الموت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب
عن شيء ٥ وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش
بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق
هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلوا
عليه الكذب ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا
علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية

ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم ۝

باب

كراهية الخلاف ۝ حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب

ابن

ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ۝ حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ۝ قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هرون الأعور حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله

بن عبد الله

مسائلتهم

هذا الباب عنده بعد باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم وقبل هذا الباب المذكور وعنده باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم

الاختلاف

البجلي

قال أبو عبد الله

قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما

أصل عن هرون

قال

عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ٥

الباب الأول دونه هذا بعد الباب والصحيح عنده وبينه كراهية الخلاف

باب

نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم إلا ما تعرف اباحته
وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء ٥ وقال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم ٥ وقالت أم عطية نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد
ابن بكر البرساني حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمعت
جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله

عن ابن جريج

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما
قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا
من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه
أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا
فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا
وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله
وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا ٥
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة ٥

للنبي

باب

قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما رمى به أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت

اقتدوا

الناس

أن

أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ٥ حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار

كانوا

عبد العزيز بن عبد الله

رضي الله عنها

بالذي تعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت
أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا
خيرا فذكر براءة عايشة ● وقال أبو أسامة عن هشام وحدثني
محمد بن حرب حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن
عروة عن عايشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي
ما علمت عليهم من سوء قط ● وعن عروة قال لما أخبرت عايشة
بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن
لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا

ان

أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ● بسم الله الرحمن الرحيم ●

كتاب التوحيد

باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد
الله تبارك وتعالى ● حدثنا أبو عاصم حدثنا زكرياء
ابن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى
اليمن وحدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا الفضل بن العلاء
حدثنا إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع
أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال
له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم
إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله

قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم
ان الله افترض عليهم زكوة أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على
فقيرهم فإذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرايم اموال
الناس ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن
هلال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله
ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما
حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم ٥
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها
فلما أصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك

وكان

وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل بن جعفر عن مالك عن
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد قال أخبرني أخي قتادة بن
النعمن عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن أبي هلال
أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد
الرحمن وكانت في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عايشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
على سرية وكان يقرأ في صلاته لأصحابه فيختم بقل هو الله أحد
فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لأي شي يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب
أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه

باب

قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس. حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمن النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله

ما

ما هذا قال هذه رحمة جعلها في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب

قول الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم.

باب

قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة. وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. اليه يرد علم الساعة. قال يحيى الظاهر على كل شيء علما. والباطن على كل شيء علما. حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثني عبد الله بن

دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض
الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى
يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت
إلا الله ولا يعلم أحد متى تقوم الساعة إلا الله ۞ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم
رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه
يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله ۞

باب

قول الله تعالى السلام المؤمن ۞ حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة
قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم

فنقول

فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو
السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله ۞

باب

قول الله تعالى ملك الناس ۞ فيه ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد [هو ابن المسيب] عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ۞
وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحاق بن يحيى عن الزهري
عن أبي سلمة مثله ۞

باب

قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم ۞ سبحان ربك رب العزة

عما يصفون ﴿ ولله العزة ولرسوله ﴾ ومن حلف بعزة الله وصفاته
وسلطانه . وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول
جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها
قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله . وقال ايوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك . حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن
والانس يموتون . حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا
حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يلقى في النار . وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه
فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك
ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل
الجنة .

باب

قول الله تعالى ﴿ وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ﴾
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض
لك الحمد انت قيوم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت
نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق

والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي
لا إله لي غيرك ٥ حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفين بهذا
وقال أنت الحق وقولك الحق ٥

باب

قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا ٥ حدثنا
وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع
سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي موسى رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا
فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غايبا تدعون
سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة

اصل ابي عثمان عن

الا

الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله
فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به ٥ حدثنا
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي
الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في
صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة فإنك أنت الغفور الرحيم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب حدثني عروة أن عايشة رضي الله عنها حدثته قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام ناداني
قال إن الله سمع قول قومك وما ردوا عليك ٥

باب قول الله تعالى

قل هو القادر ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن

ابن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر
يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة
في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم
أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني
أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام
الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه
خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت
تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل
أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني
به

باب

(هامش: يعلمهم)

[illegible]

مقلب

مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم
حدثنا سعيد بن سليمن عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال أكثر ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

باب إن لله مائة اسم إلا واحدا

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة
أحصيناه حفظناه

باب

السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(هامش: واحدة — العظيم — واحدة)

إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل
باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر
لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل
ابن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة
ابن حفص حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا
وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي

اصل عن أبيه

اصل ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله عنه

١٧٠

الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه
من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال
الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا
قتيبة بن سعيد جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن إبرهيم عن همام عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فأمسك فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق
فكل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر

واذا

حدثنا امر

هم

قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قالوا يا رسول الله إن ههنا أقواما حديثا
عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
أم لا قال اذكروا اسم الله وكلوا ○ تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي وأسامة بن حفص ○ حدثنا حفص بن
عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر ○ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب
أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح
فليذبح بسم الله ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا ورقاء عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف

بالله

بالله ○

باب

ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله تعالى ○

وقال خبيب ○ وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه تعالى
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو
بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان
من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري
فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين
اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه قال خبيب الأنصاري رضي الله عنه ○
ولست أبالي حين أقتل مسلما ○ على أي شق كان لله مصرعي ○
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ○ يبارك على أوصال شلو ممزع ○
فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه

خبرهم يوم أصيبوا ه **قول الله تعالى** ويحذركم
الله نفسه ه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما
في نفسك ه حدثنا عمر بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم
الفواحش وما من أحد أحب إليه المدح من الله ه حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع
عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي ه حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح
يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه

إذا

باب
اصل حفص بن
اصل من أحد أغير

إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني
في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت
إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني
يمشي أتيته هرولة ه **قول الله تعالى**
كل شيء هالك إلا وجهه ه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما
نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال
أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر ه
قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى ه وقوله جل ذكره
تجري بأعيننا ه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله

اصل بشبر
حث منه / خير ومن
باب
باب

عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس بأعور
وأشار بيده إلى عينه وان المسيح الدجال أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه
الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه
كافر ۝ باب قول الله ۝ هو الله الخالق البارئ المصور ۝ حدثنا
إسحاق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة
حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد
الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن
يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن
العزل فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو
خالق إلى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سألت أبا

قال الحافظ أبو علي لعله إسحاق بن منصور أو إسحاق بن إبراهيم بن راهويه

سعيد

سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة
إلا الله خالقها ۝ باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين
يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى
الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء
كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا
نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن
ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله

التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن
لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي
حدا فادخلهم الجنة فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه

واشفع

واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه
القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن ذرة . حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال أرأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما
في يده وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع
حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله عز وجل يقبض يوم القيامة
الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد
عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا ۝ وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض ۝ حدثنا
مسدد سمع يحيى بن سعيد يحدث عن سفين قال حدثني منصور
وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان
يهوديا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك
السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر
على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله
حق قدره قال ابن سعيد وزاده فيه فضيل بن عياض عن منصور

الأرضين

عن

عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ۝ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابرهيم قال سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل
الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلايق على اصبع
ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ۝

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله ۝
وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله ۝
حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن
عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير

مُصْفَحٍ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة ٥

باب

قل أي شيء أكبر شهادة ۞ وسمى الله تعالى نفسه قل الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها ٥

باب

وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ۞ قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن ۞ وقال مجاهد استوى علا على العرش ۞ وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد ۞ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان ابن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا أتيناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب

ينقطع دونها وايم الله لو وددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام حدثنا
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما
انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا
احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال
انس قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما
شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق
سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه

نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ
خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد
بن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله
واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها

الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض
فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ● حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابرهيم هو التيمي
عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل
تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب
تستاذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة
عبد الله ● حدثنا موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت
حدثه قال أرسل الي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت

آخر

آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد
غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة ● حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة
الأنصاري ● حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العليم
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب
السموات ورب الأرض رب العرش الكريم ● حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم
القيامة فاذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش ● وقال
الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون أول من بعث فاذا أنا

اصل موسى

باب

بموسى آخذ بالعرش ٥ قول الله تعالى تعرج الملائكة
والروح اليه ٥ وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب
وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
انه يأتيه الخبر من السماء ٥ وقال مجاهد العمل يرفع الكلم الطيب
يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله ٥ حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون ٥ قال ابو عبد الله وقال خالد
ابن مخلد حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح

عن ابي هريرة

اصل الصالح

حه اليه

هـ بهم

قال

قال

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش الكريم ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم

هـ يتقبلها

اصل لصاحبه

طيب

اصل نبي الله

الخدري

بذهيبة فقسمها بين أربعة ۞ وحدثني إسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه وهو
باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر
الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين
زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فتغضبت قريش والأنصار
فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم
فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض
ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد
فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم

إن

إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل
الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل
عاد ۞ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الأعمش
عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش ۞

باب قول الله تعالى

وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن
عون حدثنا خالد أو هشيم عن إسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله
عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر
إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا ۞

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا
ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا
حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن
بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم حدثنا جرير رضي الله عنه قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال

فيقول

فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطوا
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك
ابرهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا
ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري
جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل
شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال
فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله او الموثق بعمله
ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضا
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملايكة

غيث

يجي

الموبق

فمنهم المؤمن بقي بعمله او الموثق بعمله

أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه
ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل
النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل
النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه
قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن
يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره
فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود وموا
ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها
سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب
الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك

ألا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت أن تسأل غيره
فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء الله من عهود
ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت
له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن
يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت
عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم
ما أغدرك فيقول أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك الله منه فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فإذا
دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره
ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله ذلك
لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع
أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة

ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد
الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت
إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أني
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة
أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا
لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما
تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى
ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب
الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من

كان

بينهما
صح إلهتهم

كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى
بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا
ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما
وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه
اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورته فيقول أنا ربكم
فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم
وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد

حس السراب
حس يحبسكم
في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة
مثقال

له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما
يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين
ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة
عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء
تكون بنجد يقال لها السعدان يمر عليها المؤمن كالطرف وكالبرق
وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوش في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد
لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار
وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون
معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم
على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى
أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا

فمن

فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من
عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة
من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني
فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت
شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما
تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة إلى
جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها
إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم
ومثله معه   وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى

حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك وذكر
الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من
مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده
وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء
لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست
هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد
نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله
ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن
ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون
موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله

النفس

[في الهامش: يهموا لذلك وذكر الحديث بطوله — صح؛ اشفع — صح؛ كذبات — هـ؛ إني]

النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعط فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد
لي حدا فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج
فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فأستأذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط
قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد
لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج
فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على

[في الهامش: نبي — صح؛ أصل فأخرج؛ أيضا — هـ]

رَبّي في دارِه فيُؤذَن لي عليه فإذا رأيتُه وقعتُ ساجداً فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يُسمع واشفع تُشفّع وسل
تُعطه قال فأرفع رأسي فأُثني على ربي بثناءٍ وتحميدٍ يُعلّمنيه قال ثم
أشفع فيحدّ لي حدّاً فأخرج فأُدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته
يقول فأُخرجهم من النار وأُدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من
حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك
ربك مقاماً محموداً قال وهذا المقام المحمود الذي وُعِده نبيكم
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد بن
إبراهيم حدثني عمي حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله فإني على الحوض حدثني ثابت بن محمد حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجّد من
الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيّم السموات والأرض أنت
رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك
أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت
فاغفر لي ما قدّمت وما أخّرت وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم
به مني لا إله إلا أنت قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير
عن طاوس قيّام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ
عمر القيّام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
أبو أسامة حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن
أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن. حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبد الملك
ابن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم
بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم
في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية. حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم

القيامة

اصل الكبر

١٨٧

حب سلعته

القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطي فيها أكثر
مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم
القيامة اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد
عن ابن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة
قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى

اصل عن ابي بكرة

ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض
من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره قال
صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب

ما جاء في قول الله تعالى إن رحمت الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
عن أبي عثمان عن أسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله
عليه وسلم يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل أن لله ما أخذ
ولله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت

إليه

ومعه

إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت
معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما
دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل
في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا يعقوب حدثنا
أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة
يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار
يعني أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة أنت رحمتي وقال
للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها
قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار
من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها وتقول

هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فتمتلئ ويرد بعضها إلى
بعض وتقول قط قط قط ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا
هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون
وقال همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن
تزولا ۞ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء
على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار
على إصبع وسائر الخلائق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب

ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلائق وهو فعل
الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه
وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه
وتكوينه فهو مخلوق مكون ۞ حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد
فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله
لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ٥ حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت
زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما وأربعين ليلة ثم
يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك
فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي
أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى
ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكو

بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة
فيدخلها ● حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت أبي
يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر
الآية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه فقام متكئا على العسيب
وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل
الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض
قد قلنا لكم لا تسألوه ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه
إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة ۞ حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله
عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ۞

باب

قول الله تعالى إنما قولنا لشيء إذا ۞ حدثنا
شهاب بن عباد حدثنا إبرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي
قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله ۞ حدثنا الحميدي

إذا أردناه أن نقول له كن فيكون

حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع
معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم
حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا
يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا
يقول وهم بالشام ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد
الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني
هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن
أدبرت ليعقرنك الله ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد
الواحد عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة
أو خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من

هـ خذلهم

س أو خرب بالمدينة

اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه
ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل
منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما أوتوا من العلم الا قليلا ○ قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب

قول الله تعالى ○ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد
البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ○ ولو ان ما في
الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ○ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن

الأعرج

الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه
بما نال من اجر او غنيمة ○ قول الله تعالى ○ تؤتي الملك من تشاء
ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ○ انك لا
تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ○ قال سعيد بن المسيب
عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعو
الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله
لا مستكره له ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام

باب في المشيئة والارادة وما تشاؤون الا ان يشاء الله

أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا
بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قلت له ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ● حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح
تكفئها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء
حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سالم عن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول إنما بقاؤكم

فيما

اصل لهم

حيث انتهى

اصل من

ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شا

اصل بن عبد الله

ه‍ فيمن
فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب
الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم
عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا
به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين قال أهل
التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من
أجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ● حدثنا
عبد الله المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
إدريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو

ه‍ اعمالا

ه‍ جزاء

ه‍ اجوركم شيا

ه‍ تعصوا

كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه
وإن شاء غفر له ٥ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على
نسائي فليحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل
الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت شق
غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت
كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله ٥
حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال لا بأس
عليك طهور إن شاء الله قال قال الأعرابي طهور بل هي حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

حدثنا ابن سلام أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
والأعرج وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده فلطم
اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون

أول من يفيق فإذا أنا بموسى باطش بجانب العرش فلا أدري
أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا
إسحاق بن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي
دعوة فأريد إن شاء الله أن أختبي دعوتي شفاعة لأمتي يوم
القيامة حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا إبراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب
فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو

اصل بن جميل اللخمي

النبي

ذنوبين

ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت
غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله
بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أتاه السائل وربما قال جاءه السائل أو صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت
ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء
لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو حفص عمرو حدثنا
الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو والحر بن
قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى أهو خضر فمر بهما أبي

حيث شاء

ابن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملأ من
بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك فقال
موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل
إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت
فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال
فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما
قص الله ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن

أحد
فأوحى الله إلى موسى

أبي سلمة

أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب ● حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال
حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا
قافلون إن شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على
القتال فغدوا فأصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنا قافلون غدا إن شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ●

باب

قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل
ماذا خلق ربكم ● وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه
وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل

السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق
من ربكم ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر
عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا
سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفين
قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفين
ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا

فزع

ثبت

بلغ

قال الحق

اصل قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان

فزع قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال
سفين وهي قراتنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد
ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم فيقول
لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من
ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة

باب

اصل الله

النبي

يجهر به

كلام الرب مع جبريل ونداء الله مع الملائكة

وقال معمر وإنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثني إسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم

قال أبو ذر هو معمر بن المثنى أبو عبيدة

هو ابن راهويه

أصل أهل

وهو

وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وإن زناه

باب

قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

قال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا

وزناه وزنا

سبع من

منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت
فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت
خيرا ● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن إسمعيل
ابن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الأحزاب وزلزل بهم ● زاد الحميدي حدثنا سفين
حدثنا ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار
بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن
ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت

بها

من
اصل أجرا
سفـ وزلزلهم

بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم
ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن ●

باب

قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله
إنه لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب ● حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي
الأمر أقلب الليل والنهار ● حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته
وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان
فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب

عند الله من ريح المسك • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب عليه السلام
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فنادى ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك • حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول
من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني
فأغفر له • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا

صح ينزل

صح رسول الله

الاسناد

الإسناد قال قال الله أنفق أنفق عليك • حدثنا زهير بن
حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء فيه شراب
فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب • حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر • حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني سليمن الأحول
أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد
أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيوم السموات
والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن

صح أو شراب

أو إناء أو شراب

لا م قال الله م

أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
أنت إلهي لا إله إلا أنت . حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد
الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن
والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في
نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله

حق هـ
اصل وسعيد بن المسيب
هـ ولكني

بها

بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تعالى إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة
فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن
تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم
يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها
إلى سبع مائة ضعف . حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني
سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك

حـ فإذا
هـ قال

ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم حدثنا مسدد حدثنا سفين عن صالح عن عبيد الله
عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال
الله عز وجل أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي . حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي
كرهت لقاءه . حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنا عند ظن
عبدي بي . حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه

واذروا

واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما
فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك
وأنت أعلم فغفر له . حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا عمرو
ابن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله سمعت عبد
الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا
فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت
أو أصبت فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب
ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال قال رب أصبت ذنبا أو أذ

(هامش: لانا – اذا – يجمع – فاغفره – الذنوب – علم – اصاب – أخر علم – فاغفرلي – قال – نبت)

آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء ۞ حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم
قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال
لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه قال فإنه
لم يبتئر أو يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه
فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو
قال فاسحكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك
وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن
فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت

ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه ۞
عندها وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان
فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو
كما حدث ۞ حدثنا موسى حدثنا معتمر وقال لم يبتئر
وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر ۞

باب

كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ۞

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا
أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت
فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم
أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر
إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سليمن بن

حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال
اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا
معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا
هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو
قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث
الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوك
يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم
قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون
آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم
بإبرهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبرهيم فيقول لست لها
ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول

أنا لها

أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا
تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب
أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة
من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في
قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع
لك واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من
كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه
من النار من النار من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس
قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة

فحدثناه بما حدثنا انس فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا
يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما
حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى
هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا
قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما
ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود
الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ● حدثنا محمد بن خالد
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا
من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب
الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه
الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار ● حدثنا
علي بن حجر حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة ● قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة
عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ● حدثنا
عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا

كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين على
اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن
ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان
ابن محرز ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا
وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره
ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ثم اصل — يقول

ما جاء في وكلم

قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما • حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك
من الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم
موسى • حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له انت آدم
ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء
كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم
فيذكر لهم خطيئته التي اصاب • حدثنا عبد العزيز

اخبرني — رسول الله — ذريتك آانت — النبي

ابن عبد الله حدثني سليمن عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت
أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة إنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم
في المسجد فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه
ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك
الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين
نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم
بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا إيمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق
حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من
أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك

هـ إذ جاءه — حـ أنه جاءه — أصل الحرام — حـ فحشي به صدره ولغاديده

قال معي

قال معي محمد قال وقد بعث إليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا
فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض
حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك
فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني
نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما
هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما
ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد
فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية
فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا قال
جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث
إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة
وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى السماء الرابعة

م الدنيا — ض — م آدم — حـ جل م بيده — حباك به

فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء
قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية وهرون في الرابعة
وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبرهيم في السادسة وموسى
في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن
يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء
سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه
قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله إليه فيما أوحى إليه خمسين
صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه
فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة
كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع إلى ربك
فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم

إلى

إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم
إن شئت فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا
فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى
موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى
خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله
لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه
فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند
الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم
وأسماعهم وأبصارهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد
قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت
عليك في أم الكتاب فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في

أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد
راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك
فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف إليه قال فاهبط
بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام ۝

باب

كلام الرب مع أهل الجنة ۝ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد

أعطيتنا

أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل
من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل
عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ۝ حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث
وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه
في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن
أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا
يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو
أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

باب

اصل اختلف
المسجد

اصل يوما
اصل النبي
فاستأذن
ولكن
فبادر
يشبعك

ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة
والبلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم ۝ واتل عليهم نبأ
نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن
أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم
من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ۝ غمة
هم وضيق ۝ قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرق
اقض ۝ وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى
يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل
عليه فهو آمن حتى يسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه
النبأ القرآن العظيم ۝ صوابا حقا في الدنيا وعمل به وعملا ۝

باب

قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا ۝ وقوله

ويجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ۝ وقوله والذين لا
يدعون مع الله إلها آخر ۝ ولقد أوحي إليك وإلى الذين من
قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم
بالله إلا وهم مشركون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات
والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر
في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره
تقديرا ۝ وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة
والعذاب ۝ ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين
من الرسل ۝ وإنا له لحافظون عندنا ۝ والذي جاء بالصدق القرآن
وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت
بما فيه ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم
عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم
قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم
أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك ٥

باب

قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا
ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه
يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن

يشهد

يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية ٥

باب

قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا
وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في
الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تسألون أهل
الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله
تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي

أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضا
لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله
وغيروا فكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك
ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله
ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم ٥

باب

قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله
عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي حيث ما ذكرني
وتحركت بي شفتاه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما

يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما
كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه
في صدرك ثم تقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت
ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما قرأه ٥

باب

قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم
بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون
يتسارون ٥ حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال
الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا • حدثنا قتيبة بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت
هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء • حدثنا
اسحاق حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به

بقراءتك

اصل عبيد

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله

القران

اصل والنهار

نبين النبي صلى الله عليه وسلم ان قراته الكتاب

القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل يقول لو اوتيت
مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب
هو فعله • وقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم • وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا عملت فيه مثل ما يعمل • حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه
اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل

من اناء

اصل يقوم

وآناء النهار سمعت سفين مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

امن

باب

قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالاته وقال الزهري من الله الرسالة
وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم
وقال الله تعالى ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وقالت عايشة اذا اعجبك حسن عمل
امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن
هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا
حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات يعني هذه اعلام
القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم

لبو اصله وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم

وقال انس

خالي قومهم

وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه
وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله
بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد
الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية
عن جبير بن حية قال قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا ح وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت
من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا
تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك

من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أعظم
عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال
ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال
أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية ٥

قال أكبر — قال اصل — ثم

بلغ أثاما يضاعف له العذاب الآية

باب

قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ● وقول
النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا
بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن
فعملتم به ● وقال أبو رزين يتلونه حق تلاوته يتبعونه

ويعملون

ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة
للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا
يحمله بحقه إلا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ● وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان والصلاة عملا ● قال
أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى
عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم
أتطهر إلا صليت وسئل أي الأعمال أفضل قال إيمان
بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ● حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب

الآية

الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطا
قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل عملا منا وأكثر أجرا قال
الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه
من أشاء

طين

باب

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ○ حدثني سليمن قال
حدثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب
الأسدي أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن
العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل

قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ○

باب

قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه
الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا ○ هلوعا ضجورا ○
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا
عمرو بن تغلب قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى
قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع
الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في
قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو وما أحب
أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ○

ضجورا

حسب الغناء

باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد بن
الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب
العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا
تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة ◌ حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا ◌ وقال معتمر سمعت أبي
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرويه عن
ربه عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي
به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ◌ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا

يزيد

أمر / أتي / يمشي

صوابه التيمي واسمه سليمان وهو والد معتمر المعلق عنه

أصل: حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم

يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه
عز وجل قال لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خير من يونس بن متى
ونسبه إلى أبيه ◌ حدثنا أحمد بن أبي سريج أخبرنا شبابة
حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة
الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة
ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل
يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال
آ آ آ ثلاث مرات

باب

ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية

وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا

حسبت أنا

المغفل

ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل و يا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية ● حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية
حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة
من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم
وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون أعور يا أعور اقرأ فقرأ حتى

أن النبي

انتهى

انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه فقال ارفع يدك فرفع يده
فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا
نكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة ●

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام
البررة وزينوا القرآن بأصواتكم ● حدثني إبراهيم بن حمزة
حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن
الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ● حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث

عليهما

عنها

حسبت

نتكاتمه

نتكاتمها بينا

السفرة

قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله
يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى
ولشأني في نفسي أحقر من أن يتكلم في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل
إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها • حدثنا أبو نعيم
حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت أراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا
أحسن صوتا أو قراءة منه • حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة
وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها •
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد

الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا
كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء
إلا شهد له يوم القيامة • قال أبو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم • حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
منصور عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض ه

باب

قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن • حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر
منه ٥

باب

قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر ٥

كذا صح
كذا صح
نقل من مدكر صح

وقال

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال
ميسر مهيأ ٥ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه ٥ حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد حدثني مطرف بن
عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون
قال كل ميسر لما خلق له ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت به في الأرض
فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة
قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب

قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

وقال مجاهد يسرنا القرآن هونا قراءته عليك بلسانك صح

والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون
يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما
يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز
وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم
تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي
هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا
القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر
سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال
سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن أبي
غالب حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول
حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه

هـ خلق

يقول

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب
كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق
العرش

باب

قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون إنا كل
شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم
الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله تعالى ألا له الخلق
والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر
وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال
إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من

هـ ويقول

٥٤ الاية

الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة
وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا
الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى
الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من
بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك
إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله
قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا

حسـ فلأحدثنك عن ذلك

إنه لا

ثم

ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا
نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن
الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو جمرة
الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا
لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا
الجنة وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وتعطوا من المغنم
الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف
المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث

حـ الحرم

حسـ الله

عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة رضى الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ٥
حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن
فضيل عن عمارة عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله عنه
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة
أو شعيرة ٥

باب

قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا
تجاوز حناجرهم ٥ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام

حدثنا

حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبى موسى رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كالأترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذى لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ٥ حدثنا على حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهرى ح وحدثنى أحمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرنى يحيى بن
عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عايشة
رضى الله عنها سأل الناس النبى صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال إنهم ليسوا بشىء فقالوا يا رسول الله فإنهم
يحدثون بالشىء يكون حقا قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى فيقرقرها فى أذن وليه

جة

يخطفها

الدجاجة

كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة

حدثنا أبو النعمن حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين
يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل
المشرق ويقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود
السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال
التسبيد

باب

قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد
القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر

حدثني أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن

عمارة

عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان
إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجزء العاشر من صحيح البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه
وهو كمال الكتاب المبارك نفع الله به
كاتبه وقارئه ومستمعه وجميع المسلمين
وكان الفراغ من كتابته في تاسع عشرين شهر رمضان المعظم قدره
من شهور اثنين وخمسين وثمانمائة على يد أضعف عباد الله
وأحوجهم إلى رحمته ومغفرته محمد بن إبراهيم
الصيرفي غفر الله له ولوالديه ولكل المسلمين

الحمد لله وحده
بلغ هذا الجزء المبارك من صحيح البخاري الحمد لله وصلى الله [illegible]
مقابلة على النسخة اليونينية في سنة [illegible]
في تاريخ خامس عشر جمادى الآخرة
[illegible] أحسن عاقبتها بمحمد وآله

[illegible] المجلس
[illegible] قراءة على [illegible]
[illegible]
ودوام [illegible] الفاضل
محمد منصور [illegible] بكر
الكندري في مجلس
[illegible]
المنسوب [illegible]
صحيح [illegible] حسين البردبني

الحمد لله

أما بعد حمد الله الذي رفع قدر من أسند أمره إليه والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والسلام على عباد الله الصالحين وعليه فقد قرأ علي [illegible]

[illegible] جميع ما في هذا الكتاب [illegible]

وما قبله من الأجزاء التسعة وذلك مجموع الجامع الصحيح للإمام [illegible] محمد بن إسماعيل البخاري

من أوله إلى آخره [illegible]

[illegible]

عبد الله [illegible]

منقول [illegible] محمد بن أبي بكر [illegible] صح

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد قرأ علي
الولد المهذب النجيب أزاده الله نورا وفهما وعلما وتقوى وصلاحا
جميع ما في هذا الجزء وما قبله من الأجزاء التسعة وذلك مجموع
الجامع الصحيح للإمام في الحديث الحبر النحرير محمد بن إسماعيل البخاري
من أوله إلى آخره منوالها قراءة حسنة السبيل في إحداثها والجواد
في إضماره لا يفوته شيء لم يفهمه إلا توقف حتى يتحقق فهمه مع البحث
والتحرير والإفادة والاستفادة والتنقير دل ذلك على غوص
ذكائه وحدة فهمه زاده الله تعالى من فضله في مجالس
خمسة عشر مجلسا مبلغ عليها وقد أجزت له أعزه الله تعالى
أن يروي عني ذلك وجميع ما يجوز لي عني روايته أو يصح عنه
أن لي روايته وأوصيه بتقوى الله تعالى والمراقبة في
الغيب وكان الختم المبارك بمنزل سكنه بظهر جامع الفاكهاني
في القاهرة المعزية بتاريخ ثاني عشر المحرم الحرام سنة سبع و[illegible]
[illegible] والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده محمد وآله
وصحبه وعلى آله وصحبه من بعده قاله وكتبه حسين
البردبني غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين آمين

٢٢٥